الرضا الدراسي لطلبة تخصص المعلومات والمكتبات في الموصل

م. خالد نوري عبدالله
معهد الادارة التقني/ نينوى – الجامعة التقنية الشمالية

المستخلص:

هدفت الدراسة الى التعرف على العوامل المؤثرة في اتجاهات طلبة قسم تقنيات المعلومات والمكتبات في معهد الادارة التقني/نينوى التابع للجامعة التقنية الشمالية، وقسم المعلومات وتقنيات المعرفة في كلية الآداب التابع لجامعة الموصل نحو دراسة تخصص المعلومات والمكتبات، واختيار هذه المهنة كمهنة لمستقبلهم. استخدم المنهج الوصفي التحليلي في هذه الدراسة، وتم استخدام الاستبانة كأداة لجمع المعلومات، تكونت الاستبانة من (38) فقرة تتناول رضا طلبة أقسام المعلومات والمكتبات في مدينة الموصل عن تخصصهم الدراسي توزعت على اربع محاور هي: (نظرة المجتمع للتخصص ومدى رغبة الطالب لدراسته– المقررات الدراسية التي تدرس في القسم– امكانية الحصول على فرص عمل بعد التخرج– تأثير تسمية التخصص وتبعيته في اختيار دراسة التخصص)، تمثلت عينة الدراسة ب(114) طالب وطالبة منهم (31) طالب وطالبة في قسم المعلومات وتقنيات المعرفة على مستوى البكالوريوس، و(83) طالب وطالبة في قسم تقنيات المعلومات والمكتبات على مستوى الدبلوم التقني في العام الدراسي 2023/2022، خرجت الدراسة بمجموعة من النتائج اهمها: توجه الطلبة لدراسة هذا التخصص بسبب ضعف المعدل العام في مرحلة الدراسة الثانوية، فمعدل الطلبة المقبولين لدراسة التخصص يتروح بين (50–69)، وان معظم الطلبة المقبولين لدراسة التخصص هم خريجي الفرع الادبي بنسبة بلغت(67.5%)، واوصت الدراسة بضرورة وضع برامج متقدمة للإرشاد والتوجيه الاكاديمي لطلبة اقسام المعلومات والمكتبات حتى تساهم في تعزيز دوافعهم للالتحاق بالتخصص، وان يتم قبول الطلبة وفق معايير يحددها القسم العلمي تحقق اهدافه وبرامجه، واجراء مقابلة مع الطلبة تركز على الأخذ برغبات واتجاهات الطلبة عند قبولهم في الأقسام.

الكلمات المفتاحية:

الرضا عن التخصص الدراسي– أقسام المعلومات والمكتبات – المقررات الدراسية – دراسة ميدانية – الموصل.

Academic satisfaction for students of information and libraries in Mosul

Lect. Khalid Noori Abdulla
Institute of Technical Management / Nineveh – Northern Technical University

Abstract:

The study aims at recognizing the influential factors in the mainstreams of the students of the department of information technology and libraries at the technical institute/ Northern Technical University/ Nineveh alongside with students of informatics techniques/ College of Arts/ University of Mosul in doing their major and choosing it as their future career. In this study, a descriptive analytic approach has been used through using a questionnaire technique. That questionnaire is composed of thirty-eight items addressing the satisfaction of students at the department of informatics techniques in Mosul of their specialization assessing four main principles. These principles are: the view of the public towards the specialization and the interest accordingly of the applicant to enroll in it, the subjects and modules taught at the department, building a career "job engagement", the effect of the major's title after graduation. The overall sample of the study is one hundred and fourteen students "including males and females" divided as follows: thirty-one BA students at the department of information and informatics techniques, thirty-eight students doing technical diploma from the same department in the academic year of 2022-2023. The study has come up with some conclusions, among them are the following. The main reason that made students choose such a major was the lower grade point average achieved in high school, which is a prerequisite for enrolling other majors requiring higher averages. Most of the students at the department hold a (50-69) average and are graduates of the humanitarian, non- scientific branch of the secondary study. The study recommends establishing advanced programmes for academic supervision for the department of information technology and libraries to motivate students to enroll in the department. Also, it is suggested that the department sets some criteria for accepting students, namely, making an interview with applicants to arrive at their orientations and academic interests while they are looking for departments to enroll.

Keywords: The choice of major's satisfaction, departments of information and libraries, academic modules, Field Study - Mosul

الاطار العام للبحث

المقدمة:

عادةً ما يكون اللقاء الاول مع طلبة المرحلة الاولى هو لقاء التعرف عليهم وعلى الفرع الذي تخرجو منه والتعرف على ميولهم ورغبتهم بدراسة التخصص، وهل كان اختيارهم لهذا التخصص عن رغبة ودراية مسبقة بالقسم، وهل لديهم علم بمقرراته والوظائف التي يشغلها بعد التخرج، أم ان قبولهم كان عن طريق القبول المركزي دون ان يكون لهم علم ومعرفة سابقة بهذا التخصص، لان الرغبة في التخصص والاعتقاد بانه الافضل لمستقبلهم هي من أهم العوامل المرتبطة باختيار التخصص، فضلا عن وجود عوامل اخرى مثل اهمية التخصص في المجتمع والقدرة على تحقيق مكانة اجتماعية مناسبة من خلال نظرة المجتمع لهذا التخصص، ووجود فرص وظيفية بعد التخرج، وغالبا ما يكون الفرع الذي تخرج منه الطلبة المقبولين لدراسة التخصص هو الفرع الادبي، وان اختيارهم لهذا القسم ناتجاً عن ادراكهم لضعف فرصهم في الحصول على قبول بقسم اخر بسبب ضعف معدلهم العام.

لقد شعرت بأهمية دراسة موضوع الرضا الدراسي لطلبة المعلومات والمكتبات بحكم مزاولتي لمهنة التدريس في قسم تقنيات المعلومات والمكتبات في معهد الادارة التقني/نينوى التابع للجامعة التقنية الشمالية والقرب من الطلبة، والمشاركة في لجان الاستقبال وتوجيه الطلبة الجدد، وبناء عن ما سبق رأيت انه من الضروري التطرق الى موضوع الرضا الدراسي لطلبة قسم تقنيات المعلومات والمكتبات في معهد الادارة التقني/نينوى وقسم المعلومات وتقنيات المعرفة التابع لكلية الآداب في جامعة الموصل.

مشكلة الدراسة:

ان لتخصص علم المعلومات والمكتبات اثراً كبيراً في التطوير الثقافي والاجتماعي والعلمي للمجتمع، لكن الملاحظ ان اعداد الطلبة المقبولين في هذا التخصص متباين خلال السنوات السابقة وغالبا ما يكون العدد قليل والسبب في ذلك يعود لقلة وعي الطلبة بأهمية التخصص ودوره في العملية العلمية والثقافية في المجتمع، والسبب الاخر هو ضعف الحصول على فرص وظيفية بعد التخرج، حيث يسمع الطلبة الكثير عن الفرص الوظيفية المتاحة لتخصص ما، ويسعون لدراسته، لكنهم يكتشفون بعد التخرج والبحث عن الوظيفة ان هذا الكلام بعيد عن الصحة، لان حاجة السوق قد تتغير وعلى القسم العلمي ان يخرّج عناصر بشرية تتلاءم مع احتياجات السوق، كما ان لنظرة المجتمع عن أي تخصص تأثير على الطالب في اختياره للتخصص الدراسي، ولو صرح طالب متفوق في المرحلة الثانوية عن رغبته بدراسة تخصص المعلومات والمكتبات لناله الكثير من اللوم والعتاب لاختيار هذا التخصص لان الملاحظ على مهنة المكتبات ان نظرة المجتمع لها هي نظرة غير ايجابية فهم يرونها مهنة تعنى بحمل الكتب من طاولات القراءة الى رفوف المكتبة التي يعمل بها، وليس لهذا العمل صيغة مهنية مميزة من وجهة نظرهم.

يمكن اختصار مشكلة البحث بالسؤال التالي: ما مدى رضا طلبة أقسام المعلومات والمكتبات في مدينة الموصل عن تخصصهم الدراسي؟

فرضيات الدراسة:

1. نظرة المجتمع السلبية لتخصص المعلومات والمكتبات لها تأثير سلبي في اختيار التخصص.
2. التسمية الجديدة للقسم لها تأثير ايجابي على اختيار التخصص.
3. تبعية القسم العلمي للأقسام الادارية او لكلية الآداب لها تأثير سلبي على اختيار التخصص.

اهداف الدراسة:

1. الكشف عن العوامل المؤثرة في اتجاهات طلبة أقسام المعلومات والمكتبات في مدينة الموصل نحو دراسة التخصص، واختيار مهنة المكتبات كمهنة لمستقبلهم.
2. التعرف على مدى قناعة الطالب بدراسة التخصص.
3. معرفة رأى طلبة أقسام المعلومات والمكتبات في مدينة الموصل بمدى وفاء المقررات الدراسية التي تدرّس لمتطلبات سوق العمل.

أهمية الدراسة:

تكمن أهمية الدراسة من اهمية موضوع رضا طلبة أقسام المعلومات والمكتبات عن دراستهم للتخصص، والذي يرتبط بالتنمية البشرية كون الرضا يعتبر عامل محرك ومحفز للعمل والاجتهاد، كما ان هذه الدراسة قد تقدم مؤشرات تفيد مسؤولي التخطيط بأقسام المعلومات والمكتبات بوضع استراتيجية واضحة ودقيقة من اجل حسن اختيار الطلبة لاختصاصاتهم الدراسية بحيث يكون الطالب راض عن تخصصه الدراسي، وهذا من شأنه ان ينعكس ايجابيا على رفع مستوى التحصيل الدراسي للطلبة المقبولين لدراسة التخصص.

حدود الدراسة:

1. الحدود الموضوعية: الرضا الدراسي لطلبة أقسام المعلومات والمكتبات.
2. الحدود المكانية: قسم المعلومات وتقنيات المعرفة التابع لكلية الآداب في جامعة الموصل، وقسم تقنيات المعلومات والمكتبات التابع لمعهد الادارة التقني/نينوى في الجامعة التقنية الشمالية.
3. الحدود الزمانية: 2022/9/1-2023/9/1.

مجتمع الدراسة:

اشتمل مجتمع الدراسة على جميع الطلبة الدارسين في قسم تقنيات المعلومات والمكتبات بمرحلتيه الاولى والثانية البالغ عددهم (83) طالب، وطلبة قسم المعلومات وتقنيات المعرفة بمراحله الاربعة والبالغ عددهم(41) طالب، تم توزيع استبانة معدة لهذا الغرض واسترجعت جميع الاستبانات الموزعة على طلبة قسم تقنيات المعلومات والمكتبات

والتي تشكل نسبة (100%) من مجتمع الدراسة، بينما استرجع (31) استمارة من طلبة قسم المعلومات وتقنيات المعرفة والتي تشكل نسبة (75,6%)، وكما موضح بالجدول (1) ادناه:

جدول(1): عدد الاستبانات الموزعة والمسترجعة لمجتمع الدراسة

الموقع	عدد الاستبانات الموزعة	عدد الاستبانات المسترجعة	النسبة المئوية
قسم المعلومات وتقنيات المعرفة	41	31	%75,6
قسم تقنيات المعلومات والمكتبات	83	83	%100
المجموع	124	114	%92

المصدر: الباحث

منهج الدراسة وادوات جمع البيانات:

استخدمت هذه الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وتم استخدام الاستبانة كأداة لجمع المعلومات من مجتمع الدراسة فضلا عن مصادر المعلومات التقليدية والالكترونية المنشورة وغير المنشورة.

الدراسات السابقة:

هناك العديد من الدراسات التي تناولت موضوع الرضا الدراسي لطلبة المعلومات والمكتبات عن تخصصهم الدراسي، منها دراسة (جوهري، 2011، ص195–250)، والتي هدفت الى التعرف على مدى الرضا الدراسي والتخصصي تجاه تخصص علم المعلومات والمكتبات من قبل طالبات قسم علم المعلومات بجامعة الملك عبد العزيز؛ للوقوف على مدى تقبلهن لبيئة الدراسة بالقسم، والعوامل التي تحقق الرضا لهن تجاه القسم والتخصص، فضلا عن محاولة استطلاع رؤى جديدة لدعم النظرة الإيجابية نحو التخصص. واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي من خلال إعداد استبانة وزعت على عينة بلغت (180) طالبة، توصلت الدراسة الى مجموعة من النتائج اهمها: ان نسبة (60%) من الطالبات تعرفنّ على القسم من خلال قريبة او صديقة وهي النسبة الاكبر، ثم كان دليل الجامعة في الترتيب الثاني مما يؤكد ضعف الدور الارشادي للجامعة، واظهرت ان ما نسبته 30% من الطالبات التحقن بالقسم برغبة شخصية، وان ما نسبة (96.1%) ينتمين للقسم الادبي في الثانوية والباقي (3.9%) من الطالبات ينتمين للقسم العلمي. وللقسم دور إيجابي في تغير وجهة النظر السلبية لمجتمع الدراسة نحو التخصص وإكسابهن نظرة إيجابية له وبنسبة(80.6%) من العينة بمقياسي راضٍ وراضٍ جداً. واوصت الدراسة بضرورة وضع سياسة مناسبة لقبول الطالبات في تخصص علم المعلومات يراعى فيها التنوع في التخصصين الأدبي والعلمي في الثانوية

العامة، وعدم قبول الطالبات من ذوات المعدلات المنخفضة والمتعثرات في التخصصات الأخرى. ووضع شروط للقبول بالقسم فيما يتعلق باللغة العربية والإنجليزية والحاسوب والمعدل العام.

الدراسة الثانية هي دراسة (عليان والتل، 2020،ص53-93) والتي هدفت إلى التعرف على دوافع التحاق الطلبة بتخصص علم المعلومات والمكتبات في الجامعات الأردنية والمشكلات الدراسية التي تواجههم من وجهة نظرهم، وأثر متغيرات الجنس، والفرع الأكاديمي في الثانوية العامة، ونوع الجامعة، والمعدل في الثانوية العامة، والمعدل التراكمي في الجامعة، والإقليم (مكان السكن) في تقديرات الطلبة نحو دوافع التحاقهم بتخصص علم المعلومات والمكتبات في الجامعات الأردنية والمشكلات الدراسية التي تواجههم. استخدم المنهج الوصفي التحليلي في إجراء الدراسة، وقد استخدمت الاستبانة كأداة لجمع البيانات، وهي مكونة من (33) فقرة تتناول دوافع التحاق الطلبة بتخصص علم المعلومات والمكتبات في الجامعات الأردنية التي تقوم بتدريس التخصص، وهي: الجامعة الأردنية، وجامعة البلقاء التطبيقية، وجامعة الحسين بن طلال، وجامعة الزرقاء، موزعة على أربعة مجالات، وهي: (الدوافع الشخصية، والاجتماعية، والعلمية والاقتصادية)، و(14) فقرة تتناول المشكلات الدراسية التي تواجه الطلبة خلال التحاقهم بتخصص علم المعلومات والمكتبات. وتمثلت عينة الدراسة بـ (377) طالبا وطالبة في تخصص علم المعلومات والمكتبات على مستوى البكالوريوس في الجامعات الأردنية خلال العام الجامعي 2017/2016. أشارت نتائج الدراسة إلى أن درجة تقديرات الطلبة لدوافع التحاقهم بتخصص علم المعلومات والمكتبات في الجامعات الأردنية (الشخصية، والاجتماعية، والعلمية، والاقتصادية) كانت متوسطة، وأن درجة تقديراتهم للمشكلات الدراسية التي تواجههم كانت (بشكل عام) متوسطة أيضا. كما أظهرت النتائج أن أبرز المشكلات التي تواجه طلبة التخصص تمثلت في ضعف الإرشاد والتوجيه الأكاديمي، وضعف قنوات الاتصال بين الطلبة وأعضاء الهيئة التدريسية، وصعوبة بعض المواد الدراسية كالفهرسة والتصنيف. وبناء على النتائج التي تم التوصل إليها، قدم الباحثان عددا من التوصيات.

أما دراسة (فيان وبديعة، 2006،ص1487- 1510) فقد هدفت إلى التعرف على دوافع التحاق الطلبة بتخصص علم المعلومات والمكتبات في الموصل، مع بيان السمات التعريفية العامة والاكاديمية والاقتصادية، واستخدمت الاستبانة كأداة لجمع المعلومات وزعت على جميع طلبة قسم المكتبات في المعهد التقني/موصل، وطلبة قسم المعلومات والمكتبات في جامعة الموصل. وتوصلت الدراسة إلى أن السبب الرئيس لالتحاق الطلبة بتخصص علم المعلومات والمكتبات هو الرغبة في العمل بالمكتبة وشكل نسبة (89%)، وجاءت نسبة توجه الإناث لهذا التخصص(61%)، وان نسبة (60%) من الطلبة قاموا بأنفسهم باختيار التخصص. واوصى البحث بضرورة زيادة نسبة قبول خريجي قسم المكتبات في المعهد التقني/ الموصل الى 25% بدلاً من 10% من الاوائل، وضرورة تعديل

سياسة قبول تخصص علم المعلومات والمكتبات بعدم قبول الطلبة ذوي المعدلات المنخفضة فيه والتوازن في قبول الفروع الدراسية كافة والتوجه الى التوازن في قبول الذكور والاناث.

وتناولت دراسة (Talente and Mzwandile, 2021, p 159-170)تصورات الطلبة عن علم المعلومات والمكتبات واسباب تسجيلهم، والعوامل التي تحفز الطلبة لدراسة هذا العلم. واتبعت الدراسة المنهج المسحي من خلال اجراء مسح لثلاث مدارس لتعليم علم المعلومات والمكتبات في جنوب افريقيا، تم تحليل اسئلة الاستبانة التي تم توزيعها على طلبة المرحلة الاولى والمرحلة الاخيرة، وتم استرجاع 165 استمارة، وتشير نتائج الدراسة بان اغلب الطلبة ليس لديهم فكرة عن ماهية تخصص علم المعلومات والمكتبات باستثناء بعض الطلبة الذين حصلوا على معلومات عن التخصص من خلال دليل الطالب، او من خلال الاقارب او الأصدقاء او اولياء الامور او المدرسين في مرحلة الدراسة الثانوية، فضلا عن ان معظم الطلبة المقبولين لدراسة التخصص لم يكن دراسة هذا التخصص هو اختيارهم الاول، وليس لديهم معرفة بالفرص الوظيفة المتاحة لهم بعد التخرج، وقد اشار الطلبة الدارسين الى رضاهم عن التخصص نتيجة لتوفر الفرص الوظيفية بعد التخرج ويشجعون الاخرين على دراسة التخصص، وان معظم الطلبة لم يرغبوا في البداية في دراسة التخصص، وأصبحوا راضين ومتحمسين لمواصلة الدراسة والتخرج بعد تسجيلهم. واوصت الدراسة بضرورة زيادة المعلومات لدى طلبة المرحلة الثانوية عن تخصص علم المعلومات والمكتبات والفرص الوظيفية المتاحة لهم بعد التخرج.

تختلف هذه الدراسة عن الدراسات السابقة في الفترة الزمنية التي اجريت فيها، كما انها تناولت موضوع الرضا الدراسي لطلبة أقسام المعلومات في مدينة الموصل من اربع محاور لم تتناولها الدراسات السابقة هي:(نظرة المجتمع للتخصص ومدى رغبة الطالب لدراسته- المقررات الدراسية التي تدرس في القسم- امكانية الحصول على فرص عمل بعد التخرج- تأثير تسمية التخصص وتبعيته في اختيار دراسة التخصص).

العوامل المؤثرة في اختيار التخصص الدراسي:

يعد قرار اختيار التخصص الدراسي من القرارات الحاسمة التي يتخذها الانسان في حياته على مستويات متباينة منها ما هو على المستوى الفردي متمثلاً في سهولة او صعوبة الحصول على عمل معين والاستمرار فيه، وما يتبع ذلك من مظاهر النجاح او الفشل، وكذلك الرضا او عدم الرضا عن هذا العمل، ويتبع ذلك المستوى ايضاً المردود المناسب والمكانة الاجتماعية التي يسعى لها الفرد (Williams,2007,p 65)، وغالبا ما يواجه الطالب صعوبة في اختيار التخصص الجامعي المناسب بعد انهائه للمرحلة الثانوية، وذلك لان امر الاختيار من الامور المصيرية التي ستعتمد عليها الكثير من الاشياء في حياته، وتزداد صعوبة الاختيار عند وجود رغبة للطالب بدخول تخصص ما، ورغبة اخرى مختلفة للاهل، ورأي ثالث اخر بالنسبة للاصدقاء والمجتمع، فاختيار التخصص من اهم القرارات التي

يتخذها الفرد بين قرارات كثيرة يتخذها في كل يوم وكل ساعة الا ان اختيار التخصص الدراسي قرار ذو طابع خاص حيث ان الفرد لا يستطيع ان يتخذه جزافاً، فهذا القرار لا بد ان يراعي ميول الفرد وقدراته وقيمه وسماته الشخصية ومفهومه عن ذاته ورغباته الدراسية. فالشخص التاجح يهتم بجمع معلومات وافية وشاملة تتعلق بالتخصص ويفكر في مستقبله الدراسي بشكل مستقل وليس متاثرا بالاخرين فاذا ما احسن اختيار التخصص فانه يستطيع ان يتكيف مع بيئته الدراسية ومع نفسه الامر الذي يساعده على الشعور بالسعادة والرضا والقدرة على ان يحقق ذاته، كذلك فان اختيار الطالب للتخصص المناسب يؤدي الى عدم اضطراره الى تغيير تخصصه بعد ان يكون قضى فيه شهورا او سنوات فضلا عن حالات الفشل التي قد تنتج من سوء الاختيار (القضاة (واخرون)، 2019، ص241).

ان الرضا عن الدراسة بصورة عامة والرضا عن التخصص الدراسي لدى طلاب الجامعة بصفة خاصة له الاثر الكبير على مسارهم الدراسي، فالطالب خلال الدراسة الجامعية تتأثر درجة رضاه عن دراسته بالسلوكيات والتصرفات الصادرة عن الاستاذ وخاصة في عمليات التدريس فضلاً عن طرق المعاملة معهم، وكذلك البرامج التعليمية والمرافق المتوفرة في الجامعة، والتي تساهم في الرفع من درجة الراحة النفسية وتحقيق الطمأنينة أثناء القيام بالانشطة التعليمية لطلاب الجامعة (محمد، 2021، ص 532) كما ان شعور الطالب بالرضا يؤدي الى الشعور بالإنجاز وزيادة فاعلية العملية التعليمية، وعدم الرضا يؤدي الى تدني مستوى التحصيل الاكاديمي والعزوف عن الدراسة، والرضا عن التخصص اضحى غاية ينشدها جميع طلاب الجامعة لأنه من الصعب بمكان ان يدرس طالب تخصص جامعي وهو غير مقتنع به، لان الدراسة في تخصص غير مرغوب هي هاجز تنجر عنه صعوبات مختلفة كالعزوف وتدني الدافعية والفشل خلال المسار الدراسي(الزعبي، 2013، ص 520). حيث تشير الدراسات إلى أن عدم الرضا يتسبب في انخفاض في أداء تعلم الطلاب، ويؤثر سلبا في نتائجهم المسجلة، كما يؤدي إلى الانقطاع عن الدراسة الجامعية (Arif, 2013, p399-416).

علاقة الفرع المتخرج منه الطالب بدراسة التخصص:

غالباً ما يتم قبول الطلبة في اقسام المعلومات والمكتبات غير المتفوقين– وذوي المساق الادبي فقط وبالتالي جعل قدرة الطلاب على التعامل مع التكنولوجيا ضعيفة وتعاملهم معها لا يتجاوز كونهم مستخدمين لها فقط مهما تم تدريبهم عليها – وغالبا ما يكون إختيار القسم من قبل الطلبة ناتجاً عن ادراكهم لضعف فرصهم في الحصول على قبول بقسم اخر بسبب ضعف المعدل العام للطالب، وينعكس ذلك سلبا على انتسابهم لاقسام المكتبات وبالتالي تكوينهم وتأهيلهم وعملهم فيما بعد(الخليل، 2014 ص5–6). ان التحاق الطلبة ذوي الاختصاصات الادبية في هذا التخصص بسبب فشلهم في القبول في كليات اخرى كانت الخيار الاول لهم والنتيجة المحتملة هي الركود وعدم الدافعية تجاه التخصص، وهذا ما يدعو للنظر بعين الاعتبار لهذه المخرجات المتوقعة في خطوات اعدادها، خاصة

في ضوء ما يذكر من عدم توافق مخرجات التعليم الجامعي مع سوق العمل، وعدم توافر مهارات وكفاءات معينة التي ينتظر من التعليم العالي تنميتها لدى الطلاب حتى يستطيعوا مواكبة التغييرات في الالفية الثالثة(Wallace, 1989 , p 16-19)، أما طلاب الاختصاصات العلمية فهم اسرع تكيفا مع نظام الجامعة ومتطلباتها، ومع زملائهم واساتذتهم من الاختصاصات الادبية، لذلك فان اختيار الطلاب لاختصاصاتهم الدراسية يكون امتداد لشخصيتهم، ومحاولة لاستخدام اساليب توافقية معينة في اطار دراستهم مع زملائهم، فالطالب الذي يستفاد من فرص التعليم المختلفة وفرص التطور الشخصي المتوافرة في الجامعة من مكتبات ومختبرات ومن الانشطة الطلابية المختلفة، يستفيد اكثر من زملائه الذين لا يستفيدون من مثل هذه الفرص(الزعبي، 2013، ص200). لذا يجب ان تقبل أقسام المعلومات والمكتبات طلابها اعتماداً على اعتبارات مثل ضرورة قبول طلاب من ذوي مهارات وخلفيات علمية وأدبية، وتوفر شروط في الطلبة المتقدمين لدراسة التخصص مثل اتقان اللغات الاجنبية والحاسوب وصفات شخصية مثل حب القراءة والبحث وحب المهنة (جاسم وخالد، 2013).

المشاكل التي تواجه أقسام المعلومات والمكتبات في العراق:

تواجه اقسام المعلومات والمكتبات في العراق مجموعة من المشاكل يمكن حصرها بالنقاط التالية (البياتي، 2014،ص 8):

1. غالباً ما يكون الطلبة الذين يلتحقون بأقسام المعلومات والمكتبات غير راغبين بدراسة علم المعلومات والمكتبات لعدم معرفتهم بطبيعة هذا الاختصاص.
2. معظم اقسام المعلومات والمكتبات والوثائق تفتقر الى التجهيزات الفنية والمختبرات اللازمة لأغراض التدريب العملي.
3. المحاضرات النظرية هي الاسلوب الشائع في تقديم المادة العلمية وهي الاسلوب المتبع في كافة أقسام المعلومات والمكتبات في العراق.
4. عدم اهتمام مؤسسات القطاع العام بتوظيف خريجي أقسام المعلومات والمكتبات في مكتباتها المتخصصة، فغالبا ما يتم توظيف افراد من تخصصات اخرى، وهذا الامر ينطبق على كثير من الجامعات التي تتجاهل توظيف المتخصصين من حملة الدرجات العلمية العليا لتعيينهم كمدراء لمكتباتها المركزية وتقوم بتعيين أكاديميين من حملة تخصصات اخرى.
5. هناك قصور شديد في المناهج الدراسية لتلبية الحاجات الآنية والمستقبلية لمجتمعات الطلبة والباحثين وحاجة مؤسسات الدولة التي بدأت تتجه مؤخراً بصورة متسارعة الى مجتمع المعلوماتية نتيجة ضعف مواكبتها للتطورات المتلاحقة في هذا الميدان.

6. ضعف اتقان الطلبة للغة الانكليزية نتيجة قلة المواد التي يتم اعتماد تدريسها بهذه اللغة مما يضعف عملية تلقي الطلبة للمعلومات وعدم اهتمامهم بالتوجه الى المصادر الاجنبية للاستزادة منها وهذا الامر ينطبق على اعضاء الهيئات التدريسية التي غالبا ما تتخوف من المشاركة في المؤتمرات والندوات العالمية المتخصصة او الورش والدورات التطويرية، بل وتتحاشى كتابة او نشر البحوث والمقالات بهذه اللغة.

كما ان هناك بعض المشاكل التي لها تأثير على اختيار التخصص منها:

مشكلة تبعية قسم المعلومات والمكتبات:

إن معظم أقسام المعلومات والمكتبات في الوطن العربي تتبع لكليات الآداب (مصر–العراق –اليمن–السعودية–الجزائر–ليبيا–السودان–سوريا) والى الآداب والعلوم الاجتماعية (مصر–السعودية –الكويت–سلطنة عمان) والإعلام والصحافة (تونس–المغرب–لبنان) والى الإدارة (السعودية–مصر–الأردن) ثم إلى الحواسيب (السعودية) ووصل الحال إلى الانتماءات لعدة دراسات في دولة واحدة مثل السعودية ومصر (اسامة، 2012،ص 5).

هناك من يرى إن تبعية أقسام المعلومات والمكتبات أو ارتباطها بكلية الآداب أو العلوم الاجتماعية لا يعكس بأي حال التوجهات العلمية والتقنية المعاصرة وذلك لاختلافها مع الأقسام الأخرى من ناحية، وضعف علاقاتها الموضوعية مع تلك التخصصات من ناحية أخرى(العلي واللهيبي، 2008،ص 2010)، كما أن لارتباط أقسام المعلومات والمكتبات بهذه الكليات ينتج عنه عرقلة للمقترحات الجديدة، إضافة إلى فرض مواد تتصل بالكلية التابع القسم لها مما يسبب تضخما في الساعات الأكاديمية وضآلة في التحصيل العملي بجانب التخصص. فضلا عن عدم استقرار هوية التخصص، وإخفاق الجهات الراعية لتلك التبعية عن الوفاء في تحقيق المتطلبات التطبيقية للبرامج القائمة ودعمها بما تستحق(بيزان، 2008،ص 140).

وإذا ما نظرنا إلى وضع انتماء برامج أقسام المعلومات والمكتبات في العالم نجد انه لم يختلف عن الجامعات العربية, بل لعله ازداد تشتتا وتنوعا فهناك برامج مستقلة وهو النمط السائد في الولايات المتحدة بسبب التاريخ الطويل لبرامج المعلومات والمكتبات في الجامعات الأمريكية, وبرامج في كليات تجمع كل الدراسات على مستوى الدراسات العليا معا وهو أيضا منتشر في الولايات المتحدة وكندا, ثم هناك برامج تتبع كليات إدارة الإعمال, وكليات التربية, وكليات علوم الاتصال وكليات العلوم الاجتماعية والسلوكية, وكليات للآداب والعلوم وكليات للحواسيب.

يرى محمد فتحي عبد الهادي إن "دراسات المعلومات" اقرب إلى دراسات الاتصال والدراسات الاجتماعية سواء من حيث الموضوعات بالنسبة للأولى أو من حيث المناهج وطرق البحث بالنسبة للثانية. ولكن المشكلة هي إن وضع دراسات المعلومات مع دراسات الاتصال يكاد يجعلها تقع في المرتبة الثانية أو المرتبة الأقل أهمية لدراسات الاتصال ووسائل الإعلام من بريق جماهيري، كما ان وضع دراسات المعلومات مع الدراسات الاجتماعية يخنقها إلى حد بعيد نظراً الى تعدد التخصصات الاجتماعية وتنوعها(محمد، 1993،ص 26), أما "رزوقي" فترى إن تواجد أقسام

المعلومات والمكتبات في كليات العلوم الاجتماعية والإنسانيات يفرض عليها مستوى من الطلبة لا يملكون القدر الكافي من التكوين العلمي لفهم المحتويات ومجاراتها التخصص(رزوقي، 2003،ص 170).

إن الوضع المثالي أو المفضل هو أن تكون دراسات المعلومات والمكتبات في معهد أو كلية مستقلة ضمن الجامعة ويمكن لمثل هذه الكلية أن تضم عددا من الأقسام مثل قسم المكتبات، قسم المعلومات، قسم تقنيات المعلومات، قسم الأرشيف والوثائق، قسم نظم المعلومات وتشمل نظم إدارة المعلومات والمعرفة، وهذا ما توصي به العديد من المؤتمرات والندوات حول هذا الموضوع فمثلا هناك ندوة عالمية عقدت عام 1981 لموضوع "تدريس علوم المعلومات والمكتبات" تناولت العديد من المحاور وشارك فيها فضلاً عن عدد من الدول العربية: منظمة اليونسكو، والاتحاد الدولي لجمعيات المكتبات، والاتحاد الدولي للتوثيق، والمجلس الدولي للوثائق. وخرجت تلك الندوة بالعديد من التوصيات من بينها أن تعمل أقسام المعلومات والمكتبات على وجود مساحات تميزها وان تستقل في تبعيتها عن الدراسات الإنسانية، وان تخرج المناهج الدراسية عن التقليدية وتتجه نحو المعلوماتية ونظم المعلومات الآلية والبرمجيات التي تحكم وسائل الاتصال المعرفي(العلي واللهيبي، 2008،ص 202). أما ندوة إعداد اختصاصي المعلومات والمكتبات والوثائق في مصر بين الحاضر والماضي والتي عقدت في القاهرة عام 1990, فقد أوصت بإنشاء كلية مستقلة لعلوم المكتبات في جامعة القاهرة تضم دراسة الوثائق والمكتبات ونظم تكنولوجيا المعلومات وغيرها من دراسات المعلومات(محمد واسامة، 1995،ص 238–240). وأكد بيان المدينة المنورة لتخصص المعلومات والمكتبات والصادر عن مؤتمر الاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات الرابع والعشرين عام 2013 في الفقرة الثالثة والخاصة بالتبعية العلمية والأكاديمية للقسم, على ان التخصص يندرج ضمن العلوم التطبيقية "Applied science" وطبيعته المتداخلة تربطه بالعديد من التخصصات والمجالات المعرفية الأخرى. كما تفرض الدراسات المتداخلة والبينية للمحتوى حتمية أن يكون للتخصص كلية مستقلة بذاته, أو أن يكون شخصية مستقلة ضمن الكليات الأكثر صلة مثل: الإدارة أو علوم الحاسوب أو الإعلام وفقا لتوجهات الأقسام العلمية. وان تبعية التخصص لكليات الآداب والعلوم الاجتماعية منذ نشأته في الوطن العربي أفقدته الميزة التنافسية مع التخصصات ذات العلاقة وأفقدته ثقة سوق العمل بسبب مخرجاته, وجعلته يقصر في مواكبة التطورات والتوجهات العالمية(مؤتمر الاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات ، 2013).

مشكلة التسمية وتأثيرها على تطور القسم:

اتجهت اغلب أقسام المعلومات والمكتبات في الآونة الأخيرة إلى تغيير مسمياتها وإعادة هيكليتها وتنظيمها وقد اندمجت بعض المدارس والأقسام مع أقسام وتخصصات أخرى مما ساهم في نجاحها لتتماشى مع التطورات المعاصرة(البراشدية والهنائية، 2013)، فعلى سبيل المثال تحول قسم المعلومات والمكتبات بكلية العلوم الاجتماعية بجامعة الامام محمد بن سعود بالرياض الى قسم "دراسات المعلومات"، ولم يقتصر الامر على ذلك بل اندمج القسم

مع قسم الحاسوب بكلية اخرى، ومثال اخر تم في جامعة قطر حيث اندمج قسم المكتبات مع قسم الاعلام والمعلومات وتقلصت مقرراته المتخصصة في علوم المكتبات(الحمزة وعيسى،2020).

تقترح "رزوقي" تغيير التسمية إلى "دراسات المعلومات" على أن لا يكون الهدف من هذه التسمية التركيز على تخريج متخصصين في تكنولوجيا الحاسوب وإنما تخريج كادر قادر على استخدام تقنيات المعلومات لتقديم الخدمة المطلوبة وتقييم الحلول التقنية بمجال عمله. ويعد تغيير الاسم في هذه الأقسام دلالة على تغيير في المفهوم حيث عملت هذه الأقسام على تقديم خدماتها بمهنية معلوماتية أوسع وأرحب، ان لتغيير المسميات تأثير على مهنة المكتبات، فعندما يغير المسمى مثلا من "قسم المكتبات" إلى "قسم دراسات المعلومات" فان ذلك يؤدي حتما إلى تغيير في المقررات الدراسية وبالتالي ظهور وظائف جديدة تخدم المكتبة في شكلها التقليدي او الرقمي.

يلاحظ إن بعض الأقسام غيرت تسميتها تماشيا مع المسميات الغربية، في حين هناك من غيّر تسميته واندمج مع أقسام أخرى وهناك من غير برامجه الدراسية وأضاف عليها طابع التقنية والتكنولوجيا، وهناك من بقى متأصلا بتسميته التقليدية, وقد أثرت هذه المسميات حتى على احتياجات سوق العمل، لذا ظهر تياران احدهما ينادي بمواكبة التقنيات والانصهار في فلك العولمة المعلوماتية والتخلص من أساسيات علم المكتبات والتي تمثل الفهرسة والتصنيف والتكشيف والتي هي جوهر العمل المكتبي واعتبارها أعمال روتينية وجب إيجاد بيئة عمل جديدة لتحل الميتاداتا والنظم الخبيرة محلها، أما التيار الثاني المتشبث بطبيعة الخدمة المكتبية الكلاسيكية الأصيلة التي لا تموت فيرى إن تغيير المسميات في أقسام علوم المعلومات والمكتبات هو بمثابة إعلان هزيمة ووفاة للكتاب أمام الانترنت (الحمزة وعيسى،2020، ص160)، وهناك من يؤكد على ضرورة إسقاط كلمة مكتبات من مسمى الأقسام الأكاديمية، فالتخطيط للبرامج التعليمية والمهنية يجب ان يركزا على إدارة المعلومات والمعرفة بدلا من التركيز على مؤسسات المعلومات والوثائق، مما يعطي المختصين صفة المهنية بدلا من صفة الخدمة والمحافظة على محتويات تلك المؤسسات. في حين يرى "عبد اللطيف صوفي" إن معاهد المكتبات لا يجوز أن تلغي مصطلح المكتبات من الشهادة التي تمنحها حتى لو أجرت تعديلات جذرية على مناهجها لتصبح أكثر ارتباطا بالتقنيات الجديدة، بل يجب في جميع الأحوال إبقاء مصطلح المكتبات في الشهادة الممنوحة ما أمكن ذلك، لان دفع هذا التخصص إلى الأمام لا يعني مطلقا إلغاء هذا المصطلح بل يجب إعطاء انطباع بأن المكتبات تتطور لتواكب العصر، ولا تتخلى عن موقعها لصالح مفاهيم أخرى (صوفي، 2002،ص 6)، وهنالك من يعتقد بان المدارس أو البرامج التي تحتفظ بكلمة "مكتبات" في أسمائها تعكس أصالة وإدراكا ووعيا حقيقيا بالمهنة وتطورها وليس من المفيد نبذ كلمة "المكتبات" إلى الحد الذي يجعلها الآن كلمة منفرة تشير إلى التقليدية وزمن مضى، إذ أن المكتبة– أيا كان شكلها– باقية باعتبارها المستودع

الأصيل والفريد للمعرفة، والذاكرة التي تصل الماضي بالحاضر والمستقبل، وإن كان هذا لا ينفى ضرورة الأخذ بالمسميات الحديثة للأقسام الأكاديمية (بيزان، 2012)..

المناهج الدراسية لأقسام المعلومات والمكتبات ومدى مواءمتها مع متطلبات سوق العمل:

أن مهنة المعلومات والمكتبات أصبحت وثيقة الصلة بالبيئة المهنية الرقمية بمعنى ان الخريج لا بد أن يمتلك كفايات ومهارات متطورة ومتجددة تتجاوز المفاهيم التقليدية لمهنة المعلومات والمكتبات، هذا التوجه جعل من مختلف أقسام المكتبات الأكاديمية الباحثة عن التميز والتي تسعى إلى مسايرة التطورات العصرية في هذا التخصص ان تتبنى في مناهجها ما ينبغي أن يكتسبه الدارس بها من كفايات ومهارات تمكنه بعد التخرج في العمل في مؤسسات المعلومات المختلفة وليس فقط كموظف أو عامل يؤدي الأعمال التقليدية الروتينية في هذه المؤسسات كاقتناء الكتب وتنظيمها وإعارتها وتسجيل عدد مرات الإعارة .. إلخ، بل أيضاً يمتلك الكفايات والمهارات التي تمكنه من إدارة مكتبة عصرية، وايضاً القدرة على مواجهة تطورات المستقبل(جرجيس وخالد، 2013). وتعد المناهج أهم عناصر العملية التعليمية، وبقدر جودتها تكون جودت مخرجات هذه العملية واحدى مقومات نجاحها، لذا فهي بحاجة الى التطوير ومواكبة ما هو جديد، والمناهج يجب ان تكون وسيلة لاكتشاف شخصية الطالب وليست مجرد وسيلة للحصول على الشهادة، وان تكون قادرة على توسيع مداركه وافاقه المعرفية، وان تراعي حاجات الطالب بعد التخرج في ضوء حاجة المجتمع ومتطلبات سوق العمل(محمد والسعيد، 2013،ص 26-27). ومن المهارات والكفايات الاكاديمية التي لا بد من توفرها في اختصاصي مكتبة المستقبل ما يلي(الزهيري وبشرى، 2021،ص 159):

1. مهارات اكاديمية دراسية وفيها يكون ملماً بكل ابعاد التخصص.
2. مهارات لغوية متعددة حتى يستطيع المتخصص التعامل مع مختلف اوعية المعلومات متعددة اللغات
3. دراسات تقنية خاصة باستخدام تطبيقات الويب في تنمية المقتنيات والخدمات الفنية.
4. مهارات تقنيات الحاسوب والانظمة الالية اذ يجب ان يكون ملماً باستخدام كافة انواع التقنية وتوظيفها في اعمال المكتبة.

لكن واقع الحال يفيد بوجود فجوة بين ما يدرسه الطالب أكاديمياً وبين الواقع الذي يجد نفسه فيه بعد التخرج، ويشكو أرباب العمل ومسؤولو القطاعات التي تستقبل خريجي المعلومات والمكتبات من ضعف تأهيل الخريجين وعدم قدرتهم على الاضطلاع بمهام الوظائف المناطة بهم، دون برامج تدريب مكثف بعد التخرج(عبدالرشيد، 2003،ص 12).

ان ضعف المواءمة بين مخرجات التعليم في الجامعات والكليات ومتطلبات سوق العمل من جهة والفائض من أعداد الخريجين من جهة اخرى، يجعل الحصول على فرصة عمل امراً ليس سهلاً، وان السوق المحلية

بحاجة الى خبرات مهنية أكثر من حاجته الى حاملي شهادات اكاديمية، لان ما يزيد من اعداد العاطلين عن العمل بين الخريجين عدم وجود رابط بين النظام التعليمي في الجامعة وسوق العمل، وخاصة اذا افتقر الخريجون الى مهارات وقدرات متنوعة لتطبيق ما تعلموه بشكل عملي في الميدان(لمى وفضل، 2017،ص123).ويعد تقويم المقررات الدراسية من اهم الوسائل المساعدة على تحقيق الاقسام العلمية لأهدافها، وذلك نظراً لأهميتها في اكتشاف مواطن القوة، ومن ثم العمل على تدعيمها، واكتشاف مواطن الضعف والقصور، ومن ثم العمل على علاجها واصلاحها، وكذلك التعرف على الاتجاهات الحديثة في المجالات العلمية للقسم، من اجل مواكبة كل ما هو جديد(عمر، 2016،ص 1312).

الجانب العملي

نبذة عن الاقسام:

انتقلت تبعية قسم تقنيات المعلومات والمكتبات من المعهد التقني/الموصل الى المعهد الادارة التقني/نينوى في العام الدراسي 2024/2023 وكان هذا القسم قد تم افتتاحه في العام الدراسي 1985/ 1986، وكان تابع للمعهد التقني/الموصل ويسمى قسم "إدارة المكتبات" في ذلك الوقت، وقد تم افتتاحه بناء على توصية وزارة التربية, بواقع شعبة دراسية واحدة (20) طالباً وطالبة, إذ بينت حاجتها لنحو(25.000) كادر وسطي من خريجي المكتبات في حينها فضلا عن أنها أقرت وجوب وجود مكتبة في كل مدرسة تدار من قبل مختص في المكتبات, ويحق للطلبة الأوائل (10% من عدد الطلبة الكلي في القسم) إكمال دراستهم في أقسام المعلومات و المكتبات في الجامعات العراقية للحصول على شهادة البكالوريوس. وقد تغير الاسم من قسم "إدارة المكتبات" وأصبح حاليا قسم "تقنيات المعلومات والمكتبات".

أما قسم المعلومات وتقنيات المعرفة التابع لكلية الآداب في جامعة الموصل فقد اسس في عام 1995، يقبل خريجي الدراسة الثانوية ومدة الدراسة فيه اربع سنوات، يمنح الطالب شهادة البكالوريوس في علم المعلومات والمكتبات، وتشترك أقسام المعلومات والمكتبات بالجامعة المستنصرية والبصرة والموصل مع بعضها في وحدة المناهج الدراسية، وقد تم تطبيق نظام الفصول الدراسية ابتداً من المرحلة الاولى في العام الدراسي 2019/2018 وبالنظر لتغير نظام التعليم في الجامعات العراقية الى نظام المقررات فان برامج التأهيل في مجال المعلومات سوف يحدث فيه تغيير كبير لتتوافق مقرراتها مع النظام الجديد(الزهيري ومصحب، 2020،ص 274-275).

لقد طورت اقسام المعلومات والمكتبات العراقية الخطط الدراسية الخاصة بها وتحولت من النظام السنوي الى نظام المقررات الدراسية وبدأ العمل بها في العام الدراسي 2021–2022، تبعها تغيير في مسمى القسم في هذه الجامعات من قسم المعلومات والمكتبات الى قسم المعلومات وتقنيات المعرفة ليتلاءم المسمى الجديد مع التطور الذي لحق بالخطط الدراسية ولكي تتلاءم مخرجاتها مع احتياجات سوق العمل.

تم تصميم استبانة وتوزيعها على عينة الدراسة، تكونت من قسمين رئيسيين، القسم الاول عبارة عن معلومات تتضمن (الجنس– والمرحلة الدراسية – والفرع المتخرج منه الطالب– ومعدل التخرج– معرفة الطالب بوجود القسم– كيفية قبول الطالب بالقسم)، اما القسم الثاني فانه يقيس مدى الرضا عن التخصص وتضمن عدة محاور منها (نظرة المجتمع للتخصص ومدى رغبة الطالب لدراسته– المقررات الدراسية التي تدرس في القسم– امكانية الحصول على فرص عمل بعد التخرج– تأثير تسمية التخصص وتبعيته في اختيار دراسة التخصص).

جدول(2): خصائص عينة الدراسة حسب الجنس والفرع المتخرج منه الطالب في مرحلة الدراسة الثانوية ومعدل الدراسة الثانوية حسب كل قسم

القسم	الجنس				الفرع				المعدل في مرحلة الدراسة الثانوية								
	ذكور		اناث		علمي		ادبي		% 59-50		%69-60		من 70- 79%		اكثر من 80%		المجموع
	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪	
تقنيات المعلومات والمكتبات	48	57.6 %	35	42.4 %	14	16.9 %	69	83.1 %	60	72.3 %	23	27.7 %	0	%0	0	%0	83
المعلومات وتقنيات المعرفة	8	25.9 %	23	74.1 %	23	74.2 %	8	25.8 %	12	38.7 %	17	54.7 %	1	3.3 %	1	3.3 %	31
المجموع	56	49.1 %	58	50.9 %	37	32.5 %	77	67.5 %	82	71.9 %	40	35.9 %	1	0.9 %	1	0.9 %	114

المصدر: الباحث بالاعتماد على نتائج الاستبانة.

نلاحظ من الجدول (2) اعلاه ان عينة الدراسة تتكون من(114) طالب، منهم (83) طالب يدرسون في قسم تقنيات المعلومات والمكتبات في معهد الادارة التقني/نينوى التابع للجامعة التقنية الشمالية و (31) طالب يدرسون في قسم المعلومات وتقنيات المعرفة في كلية الآداب التابعة لجامعة الموصل، وان نسبة الذكور بلغت (49.1%)، ونسبة الاناث بلغت (50.9%) وهذا يدل على عدم وجود فرق يعزى لمتغير الجنس لدراسة التخصص، وبلغت نسبة خريجي الفرع العلمي (32.5%) والفرع الادبي (67.5%)، أما بالنسبة لمعدلات الطلبة في مرحلة الدراسة الثانوية، فان اغلب المعدلات تراوحت بين (50–59%)، وبنسبة بلغت (71.9%)، يليها من هم معدلاتهم تراوحت بين (60–69%) وبنسبة بلغت (35.9%) وفي ذلك اشارة الى قبول التخصص للطلبة الذين معدلاتهم مقبولة ومتوسطة.

توزيع الطلبة حسب المرحلة الدراسية:

جدول (3) توزيع الطلبة حسب الاقسام والمراحل الدراسية

القسم	مرحلة اولى		مرحلة ثانية				مرحلة ثالثة		مرحلة رابعة		المجموع
			المقررات		السنوي						
	عدد	نسبة	عدد	نسبة	عدد	نسبة	عدد	نسبة	عدد	نسبة	
تقنيات المعلومات والمكتبات	35	42.2 %	31	37.3 %	17	19.8 %					83
المعلومات وتقنيات المعرفة	6	19.5 %	5	16.1 %			10	32.2 %	10	32.2 %	31
المجموع	41		53				10		10		114

المصدر: الباحث بالاعتماد على نتائج الاستبانة

نلاحظ من جدول (3) اعلاه ان عدد طلبة المرحلة الاولى لقسم تقنيات المعلومات والمكتبات (35) طالب بنسبة مئوية بلغت (42.2%)، في حين ان طلبة المرحلة الثانية بلغ عددهم (48) طالب مقسمين الى قسمين القسم الاول يدرسون حسب النظام السنوي وهم الطلبة الراسبون في السنة السابقة والذي كان نظام التعليم فيها هو النظام السنوي والبالغ عددهم (17) طالب، اما القسم الثاني فهم الطلبة الذين يدرسون حسب نظام المقررات الدراسية، حيث بلغ عدد الطلبة الناجحون من المرحلة الاولى الى المرحلة الثانية (31) طالب بنسبة مئوية بلغت (37.3%). اما اعداد الطلبة في قسم المعلومات وتقنيات المعرفة فيبلغ عدد طلبة عينة الدراسة (31) طالب موزعين على المراحل الاربعة حيث يبلغ عدد طلبة المرحلة الاولى (6) طلاب وعدد طلبة المرحلة الثانية (5) طلاب وعدد طلبة المرحلة الثالثة والرابعة (10) طلاب لكل مرحلة وهذا مؤشر على وجود قصور في توجهات الطلبة نحو التخصص على مستوى البكالوريوس خاصة مع العرض ان هذه النسبة تتضمن مخرجات التخصص (10%) الاوائل على المعاهد التقنية.

طرق التعرف بوجود التخصص:

جدول (4) ادوات معرفة الطلبة بوجود التخصص

القسم	دليل طالب	خريج سابق لهذا القسم	ليس لدي معرفه سابقه	اوائل القسم في معهد الادارة التقني/ نينوى
تقنيات المعلومات والمكتبات	% 10.9	% 37.3	% 51.8	----
المعلومات وتقنيات المعرفة	%19.3	%19.5	%38.7	%22.5
المجموع	%15.1	%28.4	%45.25	

المصدر: الباحث بالاعتماد على نتائج الاستبانة.

يتضح من الجدول (4) اعلاه ان (45.25%) من الطلبة ليس لديهم معرفة سابقة بوجود التخصص في كلا القسمين بواقع (51.8%) من قسم تقنيات المعلومات والمكتبات، و(38.7%) من قسم المعلومات وتقنيات المعرفة، في حين بلغت نسبة الطلبة اللذين لديهم معرفة بوجود التخصص حصلوا عليها من خريجي السنوات السابقة (28.4%) موزعين على قسم تقنيات المعلومات والمكتبات وقسم المعلومات وتقنيات المعرفة بنسبة (37.3%، 19.5%) على التوالي، كما بلغت نسبة معرفة الطالب بوجود هذا القسم من خلال دليل الطالب (15.1%) بواقع

(10.9%) لطلبة قسم تقنيات المعلومات والمكتبات، و (19.3%) لطلبة قسم المعلومات وتقنيات المعرفة، وكانت نسبة (22.5%) من الطلبة اللذين يدرسون في قسم المعلومات وتقنيات المعرفة هم الطلبة الخريجين الاوائل من قسم تقنيات المعلومات والمكتبات في المعهد الادارة التقني/نينوى، وفي ذلك اشارة الى تنوع ادوات معرفة الطلبة بوجود التخصص وتباينها وعلى نحو امتلك الطلبة الذين ليس لديهم معرفة سابقة لدراسة التخصص اعلى نسبة وعلى مستوى القسم حصل قسم تقنيات المعلومات والمكتبات اعلى نسبة قياسا لقسم المعلومات وتقنيات المعرفة، وحقق معرفة التخصص عن طريق خريجي السنوات السابقة للقسم المرتبة الثانية، فيما حاز معرفة التخصص عن طريق دليل الطالب المرتبة الاخيرة.

نظرة المجتمع للتخصص ومدى رغبة الطالب لدراسته:

جدول(5) الرضا عن التخصص الدراسي

ت	الرضا عن التخصص	اوافق بشدة		محايد		لا اوافق بشدة	
		العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة
1	هذا القسم يلائم ميولي الشخصية	50	%44	24	%21	40	%35
2	اخترت هذا التخصص بإرادتي دون اي تأثير خارجي	58	%51	25	%22	31	%27
3	احب التخصص واشعر بالفخر والاعتزاز لدراسته	50	%44	22	%19	42	%37
4	التحاقي بهذا التخصص حقق لي الرضا الدراسي	58	%51	22	%19	34	%30
5	اشجع الاخرين على التخصص الذي ادرس فيه	74	%65	14	%12	26	%23
6	اكسبتني الدراسة في هذا القسم اتجاهاً ايجابي نحو التخصص	79	%69	15	%13	20	%18
7	تخصصي يزودني بالكثير من المعارف	63	%55	24	%21	27	%24
8	دراسة التخصص تساعدني على الاستمرار بالدراسة والحصول على شهادة عليا	67	%59	24	%21	23	%20
9	تم اختيار التخصص لأنه يتيح لي التعامل مع مصادر المعلومات	49	%43	43	% 38	22	%19
10	احب الاطلاع على المصادر الحديثة ومتابعة كل جديد في التخصص	40	%35	31	%27	43	%38
11	استمتع عند التعامل مع مصادر المعلومات وتقديم خدمات للمستفيدين	31	%27	43	%38	40	%35
12	تم اختيار هذا التخصص لغرض الحصول على شهاده جامعيه فقط	65	%57	23	%20	26	%23
13	وجود مكتبة في منزلنا جعلني ارغب بدراسة التخصص	50	%44	46	%40	18	%16
14	تم اختيار هذا التخصص بسبب نظره المجتمع الايجابية له	31	%27	54	%47	29	%26
15	دراسة التخصص تعزز المكانة الاجتماعية والاقتصادية مستقبلا	63	%55	30	%26	21	% 19
16	التحاقي بهذا القسم لأنه القسم الوحيد الذي يقبل معدلي ولا بديل له	88	%77	12	%11	14	%12
17	اعتبر الدراسة في هذا التخصص مضيعه للوقت	25	%22	14	%12	75	%66
18	لدي الرغبة في تغيير تخصصي الحالي	34	%30	25	%22	55	%48
19	اشعر بالإحباط لان المستقبل المهني الذي ينتظرني غير واضح	40	%35	34	%30	40	%35
20	المجتمع لا يقدر مهنة اخصائي المعلومات	67	%59	17	%15	30	%26
	المجموع	%47.45		%23.70		%28.85	

المصدر: الباحث بالاعتماد على نتائج الاستبانة.

تعكس معطيات الجدول (5) اجابات المبحوثين عن المؤشرات التي تعبر عن نظرة المجتمع للتخصص ومدى رغبة الطالب لدراسته، اذ بلغت نسبة الاتفاق على اجمالي تلك المؤشرات (47.45%)، وبلغت نسبة الاجابات المحايدة (23.70%)، وعدم الاتفاق (28.85%)، وحققت المؤشرات (5، 6، 16) نسبة اتفاق متوسطة وجيدة بلغت (65%، 69%، 77%) على التوالي والتي تشير الى تشجيع الطالب لزملائه الاخرين على دراسة التخصص الذي يدرس فيه، وان دراستهم في هذا القسم اكسبتهم اتجاهاً ايجابياً نحو التخصص، فضلاً عن التحاقهم بهذا القسم كونه القسم الوحيد الذي يقبل معدلهم ولا بديل لهم، وتراوحت نسبة الاتفاق على المؤشرات (2، 4، 7، 8، 15، 20) بين (51%-59%) والتي تشير الى وجود اتفاقات مقبولة لدى الطلبة على انهم اختاروا القسم بإرادتهم دون تأثير خارجي وعلى نحو يحقق لهم الرضا الدراسي وبما يزودهم بالكثير من المعارف، كما ان دراسة هذا التخصص تساعدهم على الاستمرار بالدراسة والحصول على شهادة عليا، وان دراسة التخصص تعزز المكانة الاجتماعية والاقتصادية لهم مستقبلا، بينما اشار اخرين ان المجتمع لا يقدر مهنة اخصائي المعلومات، وامتلكت المؤشرات (1، 3، 9، 10، 11،13، 14، 17، 18، 19) نسب اتفاق منخفضة تراوحت بين (22%-44%) وفي ذلك اشارة الى عدم ملائمة الدراسة في هذا التخصص لميول الطالب الشخصية، وان اغلب الطلبة لا يحبون التخصص ولا يشعرون بالاعتزاز والفخر لدراسته، وانه يتيح لبعضهم التعامل مع مصادر المعلومات، وان اختيار دراسة التخصص لأنه يتيح لهم التعامل مع المصادر الحديثة ومتابعة كل جديد في التخصص، وكان لوجود مكتبة في المنزل سبب في اختيارهم للتخصص، كما ان بعضهم يرون ان هناك نظرة ايجابية للتخصص من قبل المجتمع، بينما يرى البعض بان دراسته لها تعّد مضيعة للوقت، ولديهم الرغبة بتغيير تخصصهم، وانهم يشعرون بالإحباط لان المستقبل الذي ينتظره غير واضح، وان المجتمع لا يقدر مهنة أخصائي المعلومات.

المقررات الدراسية التي تدرس وعلاقتها بالرضا الدراسي:

جدول(6) علاقة الرضا عن التخصص الدراسي بالمقررات الدراسية

ت	المقررات الدراسية	اوافق بشده		محايد		لا اوافق بشده	
		العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة
21	هذا التخصص تم اختيار لان مقرراته تتسم بالسهولة	56	%49	30	%26	28	% 25
22	المقررات الدراسية لهذا التخصص تهيء الخريج لسوق العمل	56	%49	30	%26	28	%25
23	مقررات التخصص الدراسية مواكبة للمستجدات العلمية	64	%56	22	%19	28	% 25
24	تنمي المقررات الدراسية لهذا التخصص القدرة على العمل الذاتي	54	%47	32	%28	28	%25
25	تتناسب المقررات الدراسية مع عدد الساعات المخصصة لها	50	%44	14	%12	50	% 44
26	هنالك صعوبة في المقررات الدراسية لهذا التخصص	34	%30	50	%44	30	%26
27	صعوبة فهم بعض المقررات بسبب اداء مدرس المقرر	54	%47	20	% 18	40	%35
28	يوفر القسم تدريبات عمليه كافية للمقررات ذات الطابع العملي	46	%40	27	% 24	41	%36
29	يساهم التدريب الميداني (الصفي) في رفع قدراتي ومهاراتي على مزاولة المهنة والعمل.	59	%52	35	%30	20	% 18
30	اشعر بالتقارب بيني وبين اعضاء هيئة التدريس بالقسم	54	%47	20	%18	40	%35
31	يتم توضيح الجوانب النظرية من الماده الدراسية بأمثله واقعيه	82	%72	14	%12	18	%16
32	الاسئلة امتحانيه شامله تعكس ما تعلمته من معلومات ومهارات	68	%60	30	%26	16	%14
	المجموع	%49.5		%23.5		%27	

المصدر: الباحث بالاعتماد على نتائج الاستبانة.

تشير نتائج تحليل اجابات المبحوثين عن المؤشرات التي تعبر عن المقررات الدراسية التي تدرس وعلاقتها بالرضا الدراسي، اذ تفصح تلك النتائج عن اتفاق على اجمالي تلك المؤشرات بنسبة (49.5%)، وبلغت نسبة الاجابات المحايدة (23.5%)، وعدم الاتفاق (27%)، وحققت المؤشرات (31، 32) نسبة اتفاق متوسطة وجيدة بلغت (72%، 60%) على التوالي والتي تشير الى توضيح الجوانب النظرية من المادة الدراسية بأمثله واقعية، وان الاسئلة امتحانيه شامله تعكس ما تعلمه الطلبة من معلومات ومهارات، وتراوحت نسبة الاتفاق على المؤشرات (23، 29) بين (51%–59%) والتي تشير الى ان مقررات التخصص الدراسية مواكبة للمستجدات العلمية، والى مساهمة التدريب الميداني (الصفي) في رفع قدرات ومهارات الطالب على مزاولة المهنة والعمل، وامتلكت المؤشرات (21، 22، 24، 25، 11،26، 27، 28) نسب اتفاق منخفضة تراوحت بين (30%–49%) والتي تشير الى اختيار التخصص لان مقرراته تتسم بالسهولة، وان المقررات الدراسية له تهيء الخريج لسوق العمل، وانها تنمي القدرة على العمل الذاتي، وتتناسب مع عدد الساعات المخصصة لها، بينما اشار بعض الطلبة الى صعوبة في المقررات الدراسية لهذا التخصص، والى صعوبة فهم بعض المقررات بسبب اداء مدرس المقرر، وان القسم يوفر تدريبات عمليه كافية للمقررات ذات الطابع العملي، والشعور بالتقارب بين الطالب وبين اعضاء هيئة التدريس بالقسم.

فرص العمل المتاحة للطلبة الخريجين

جدول(7) فرص العمل المتاحة للطلبة الخريجين

ت	فرص العمل المتاحة للطلبة الخريجين	اوافق بشده		محايد		لا اوافق بشده	
		العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة
33	يوفر دراسة التخصص فرص عمل جيده	50	%44	30	%26	34	% 30
34	فرص العمل لهذا التخصص متاحة مستقبلا	49	%43	30	%26	35	%31
35	التخصص الحالي ليس له فرص وظيفية في القطاع الخاص	57	%50	27	%24	30	% 26
36	يتماشى التخصص مع حاجة سوق العمل في القطاع الخاص	71	%62	13	%12	30	%26
	المجموع	%49.7		%22		%28.3	

المصدر: الباحث بالاعتماد على نتائج الاستبانة.

تعكس معطيات الجدول (7) اجابات المبحوثين عن المؤشرات التي تعبر عن فرص العمل المتاحة للطلبة الخريجين، اذ بلغت نسبة الاتفاق على اجمالي تلك المؤشرات (49.7%)، وبلغت نسبة الاجابات المحايدة (22%)، وعدم الاتفاق (28.3%)، وحقق المؤشر (36) نسبة اتفاق متوسطة بلغ (62%) والذي يشير الى ان التخصص يتماشى مع حاجة سوق العمل في القطاع الخاص، بينما حقق المؤشر (35) نسبة اتفاق مقبولة بلغت (50%) والذي يشير الى ان التخصص الحالي ليس له فرص وظيفية في القطاع الخاص، وحققت المؤشرات (33، 34) نسبة اتفاق منخفضة بلغت (44%، 43%) على التوالي والتي تشير الى ان دراسة التخصص توفر فرص عمل جيده، وان هذه الفرص متاحة مستقبلا.

تأثير تسمية التخصص وتبعيته في اختيار دراسة التخصص:

جدول (8) الرضا الدراسي وعلاقته بمسمى القسم وتبعيته

ت	مسمى القسم وتبعيته	اوافق بشده		محايد		لا اوافق بشده	
		العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة
37	افضل نقل تبعية القسم الى كلية اخرى غير كلية الآداب مثل كلية الادارة والاقتصاد او يكون احد اقسام في كلية مستحدثه تحت اسم كلية المعلومات والاعلام	22	%71	4	%13	5	% 16
38	تغيير مسمى القسم (من المعلومات والمكتبات الى قسم المعلومات وتقنيات المعرفة) احدث قفزه نوعية للتخصص	31	%100	صفر	صفر%	صفر	صفر%
	المجموع	%85.5		%6.5		%8	

المصدر: الباحث بالاعتماد على نتائج الاستبانة.

معطيات الجدول (8) تعكس اجابات الطلبة المبحوثين في قسم المعلومات وتقنيات المعرفة عن المؤشرات التي تعبر عن تأثير تسمية التخصص وتبعيته في اختيار دراسة التخصص، اذ بلغت نسبة الاتفاق على اجمالي تلك المؤشرات (85.5%)، وبلغت نسبة الاجابات المحايدة (6.5%)، وعدم الاتفاق (8%)، وحقق المؤشران (38، 37) نسبة اتفاق جيدة وممتازة بلغت (71،%، 100%) واللذان يشيران الى افضلية نقل تبعية القسم الى كلية اخرى غير كلية الآداب مثل كلية الادارة والاقتصاد او يكون احد اقسام في كلية مستحدثه تحت اسم كلية المعلومات والاعلام،

وان تغيير مسمى القسم (من المعلومات والمكتبات الى قسم المعلومات وتقنيات المعرفة) احدث قفزة نوعية للتخصص، ويرى الباحث ان هذه النسبة الكاملة والتأييد لتغيير مسمى القسم لما لهذا الاسم من بريق ولمعان لكن يجب ان يسبق تغيير التسمية فك ارتباط وتبعية القسم من كلية الآداب لان دراسة المعلومات وتقنية المعرفة ليس لها علاقة بالتخصصات التي تدرس في هذه الكلية.

النتائج والتوصيات

النتائج:

1. بلغت نسبة خريجي العلمي المقبولين لدراسة التخصص 32.5% ونسبة خريجي الفرع الادبي 67.5%، وهذا لا يتلاءم مع المقررات التي تدرس في هذا القسم التي تتسم بالجانب العلمي اكثر من الجانب الانساني.
2. ضعف رغبة الطلبة لدراسة التخصص بالفترة الاخيرة حيث نلاحظ ان عدد الطلبة الراغبين بدراسة التخصص يقل في السنتين الاخيرتين في قسم المعلومات وتقنيات المعرفة فقد بلغ عدد طلبة المرحلة الاولى (6) طلاب وعدد طلبة المرحلة الثانية (5) طلاب فقط.
3. نسبة (45.25%) من الطلبة ليس لديهم معرفة سابقة بوجود التخصص في كلا القسمين بواقع (51.8%) من قسم تقنيات المعلومات والمكتبات، و(38.7%) من قسم المعلومات وتقنيات المعرفة وهذا يدل على ضعف في الاعلام والترويج لدراسة التخصص.
4. معظم الطلبة الذين التحقوا بهذا القسم كان بسبب ضعف معدلهم في المرحلة الثانوية حيث تراوحت معدلات الطلبة في مرحلة الدراسة الثانوية بين (50–59%)، وبنسبة بلغت (71.9%)، يليها من هم معدلاتهم تراوحت بين (60–69%) وبنسبة بلغت (35.9%) وهذا يدل على قبول التخصص للطلبة الذين معدلاتهم مقبولة ومتوسطة، وان هذا القسم هو القسم الوحيد الذي يقبلهم ولا بديل عنه.
5. نسبة 57%الطلبة اختاروا هذا التخصص لغرض الحصول على شهادة جامعيه فقط، وكانت نسبة 59% من الطلبة المبحوثين الذين اختاروا دراسة التخصص كونها تساعدهم على الاستمرار بالدراسة والحصول على شهادة عليا.
6. 59% من مجتمع الدراسة يرون ان المجتمع لا يقدر مهنة اخصائي المعلومات، بينما كان لدى 30% منهم الرغبة بتغيير تخصصهم الدراسي.

7. 49% من الطلبة مجتمع الدراسة يرون ان المقررات الدراسية لهذا التخصص تتسم بالسهولة وتهيء الطالب الخريج لسوق العمل، في حين يرى 47% من الطلبة ان هناك صعوبة فهم بعض المقررات بسبب اداء مدرس المقرر.
8. 72% من الطلبة مجتمع الدراسة يرون ان الجوانب النظرية من المادة الدراسية يتم توضيحها بأمثله واقعية، بينما اشار 40% بان القسم يوفر تدريبات عمليه كافية للمقررات ذات الطابع العملي.
9. 50% من مجتمع الدراسة بيّن ان التخصص الحالي ليس له فرص وظيفية في القطاع الخاص، ويرى 43% من مجتمع الدراسة ان فرص العمل لهذا التخصص ستكون متاحة مستقبلاً
10. 71% طلبة مجتمع الدراسة يفضلون نقل تبعية القسم الى كلية اخرى غير كلية الآداب مثل كلية الادارة والاقتصاد او يكون احد اقسام في كلية مستحدثه تحت اسم كلية المعلومات والاعلام، بينما فضل جميع الطلبة المشمولين بالدراسة تغيير مسمى القسم (من المعلومات والمكتبات الى قسم المعلومات وتقنيات المعرفة) وان هذا التغيير احدث قفزة نوعية للتخصص.

التوصيات:

1. وضع برامج متقدمة للإرشاد والتوجيه الاكاديمي لطلبة اقسام المعلومات والمكتبات حتى تساهم في تعزيز دوافعهم للالتحاق بالتخصص، مع استخدام أسلوب الإقناع مع الطلبة في تحديد خيارات دراساتهم والعمل على تعزيز ثقة الطلبة بأنفسهم.
2. يتم قبول الطلبة للدراسة في هذا القسم وفق معايير يحددها القسم العلمي تحقق اهدافه وبرامجه، واجراء مقابلة مع الطلبة تركز على الأخذ برغبات واتجاهات الطلبة عند قبولهم في الأقسام، والتأكيد على مبدأ النوعية وليس الكمية في قبول الطلبة لتخريج كوادر وقوى بشرية مؤهلة فنياً وعملياً بما ينسجم مع المستجدات التقنية الحديثة في المكتبات ومراكز المعلومات.
3. ضرورة تفعيل قنوات اتصال متقدمة بين الطلبة وأعضاء هيئة التدريس في اقسام المعلومات والمكتبات في الجامعات العراقية للتعرف على المشكلات الدراسية التي تواجه الطلبة بعد اختيارهم للتخصص والعمل على حلها.
4. التعريف بالتخصص سواء لطلبة المرحلة الثانوية من خلال ارشادهم ومساعدتهم في تحديد تخصصهم الجامعي وفق رغباتهم وقدراتهم في وقت مبكر، او لطلبة الجامعة من خلال ادخال مادة علم المعلومات والمكتبات في خطط الاقسام العلمية في الجامعات التي لا تقوم بتدريس التخصص سواء كمتطلبات جامعة ام متطلبات اختيارية، وهو ما يزيد دوافع الطلبة للالتحاق بالتخصص.

5. مسح المهارات والكفايات المرغوبة في سوق العمل بصفة مستمرة لتحديد المقررات التي بحاجة الى تحديث، والعمل على تضييق الفجوة بين الدراسات النظرية والعملية والتركيز على المقررات العملية التدريبية واضافة مقررات جديدة تضيف مهارات مهنية للطلبة على حساب المواد النظرية
6. انشاء كليات للمكتبات والمعلومات، لان تبعية أقسام المكتبات لكليات الآداب تجعل مواد التخصص تدرس من منظور تلك الكلية، فضلا عن صعوبات تتعلق بإنشاء مختبرات حاسوب، وببليوغرافي، ومكتبة وغير ذلك وكلها لست من اولويات كليات الآداب.
7. زيادة نسبة قبول خريجي قسم تقنيات المعلومات والمكتبات في المعهد التقني/ الموصل الى 20% بدلاً من 10% من الاوائل في قسم المعلومات وتقنيات المعرفة التابع لكلية الآداب.

المصادر العربية

1. أسامة السيد محمود على. الهوية الحائرة لتخصص المعلومات والمكتبات.– المؤتمر العلمي لقسم المكتبات والوثائق والمعلومات بكلية الآداب – جامعة القاهرة (التاسع: 2012: القاهرة).
2. البراشدية, خالصة بنت عبد الله والهنائية, أصيلة بنت سالم. تغيير مسميات قسم دراسات المعلومات بجامعة السلطان قابوس وانعكاسه على تطوير التخصص والتوجهات المستقبلية .– مؤتمر الاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات (الرابع والعشرون : 2013 : المدينة المنورة) متاح على الموقع http://arab –afli.org/index.php?page=42&link=57&sub=91 بتاريخ 3\5\2023.
3. البياتي، فائزة اديب عبدالواحد(2014). اختصاصيو المعلومات والمكتبات في العراق: تحديات المشاركة والتفاعل مع المجتمع الرقمي. العربية والترجمة. مج5. ع17.
4. بيزان, حنان صادق (2008). الاتجاهات الحديثة في برامج تعليم علوم المعلومات والمكتبات والأرشيف: نحو رؤية استراتيجية للتحديث. دراسات المعلومات ع3 .
5. بيزان، حنان صادق(2012). هوية التخصص في مفترق الطرق : ما بين العلوم الإنسانية و البحتة التطبيقية. [سيبريان جورنال]،مج. 2012، ع. 29. متاح على الرابط https://search.emarefa.net/detail/BIM-661734 بتاريخ 2023/8/29.
6. جاسم محمد جرجيس و خالد عتيق سعيد عبد الله.(2013). المهارات و الكفايات المهنية الواجب توافرها في خريجي أقسام المكتبات و المعلومات في الجامعات العربية. متاح على الرابط https://search.emarefa.net/detail/BIM-373410 بتاريخ 2023/8/29.

7. جوهري، عزة فاروق (2011). الرضا الدراسي تجاه تخصص المعلومات والمكتبات: دراسة حالة لقسم علم المعلومات والمكتبات بجامعة الملك عبد العزيز – شطر الطالبات. اعلم، ع8.
8. الحمزة، منير وعيسى محاجبي(2020). مسميات أقسام علوم المكتبات في الجزائر بين البحث عن الهوية وتجاذبات التقنية. مجلة المفكر.– مج4، ع1.
9. الخليل، محمد ابراهيم (2017). التأهيل الاكاديمي لاختصاصي المعلومات والمكتبات في اقسام المعلومات والمكتبات السودانية: دراسة حالة. متاح على الرابط https://www.academia.edu/41667855/. بتاريخ 31/ 5/2023.
10. رزوقي، نعيمة(2003) . برنامج علم المعلومات والمكتبات في جامعة السلطان قابوس: دراسة تحليلية .مجلة مكتبة الملك فهد الوطنية. مج 8، ع 2.
11. الزعبي، احمد محمد (2013). الرضا عن التخصص الدراسي عند طلاب جامعة ام القرى وعلاقته بتوافقهم النفسي والاجتماعي وتحصيلهم الدراسي. مجلة اتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس. مج11، ع3.
12. الزعبي، احمد محمد(2013). علاقة الاختصاص الدراسي عند طلاب جامعة ام القرى وعلاقته بتوافقهم النفسي والاجتماعي وتحصيلهم الدراسي. مجلة اتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس، مج11، ع3.
13. الزهيري، طلال ناظم، بشرى خالد محمد(2021). التأهيل الفني والمعرفي لمتخصصي المعلومات في المكتبات الجامعية في ظل البيئة الرقمية. المجلة العراقية لدراسات المعلومات والتوثيق. مج3، ع2.
14. الزهيري، طلال ناظم، ومصحب، سيناء شمال(2020). تطبيقات تكنولوجيا المعلومات ومستوى تمثيلها في مقررات أقسام المعلومات والمكتبات بالجامعات العربية: دراسة مقارنة. أعلم، ع25.
15. صوفي, عبد اللطيف(2002). الاتجاهات الحديثة في التكوين الجامعي لعلم المكتبات و المعلومات. مجلة المعلومات والمكتبات، مج1، ع1.
16. عبد الرشيد حافظ(2003). حتمية التغيير في تعليم المعلومات والمكتبات.– دراسات عربية في المكتبات وعلم المعلومات، مج 8، ع2.

17. العلي, علي بن سعد واللهيبي, محمد بن مبارك(2008). الاتجاهات الحديثة في برامج المعلومات والمكتبات: نموذج لتقييم المناهج وتطويرها. جزء من كتاب التعليم والتدريب في مجال المعلومات والمكتبات/ لجنة النشر العلمية.– الرياض: مكتبة الملك فهد الوطنية.
18. عليان، ربحي مصطفى والتل، زينب مشعل محمد (2020). دوافع التحاق الطلبة بتخصص علم المعلومات والمكتبات في الجامعات الأردنية من وجهة نظرهم. المجلة الأردنية للمكتبات والمعلومات، مج55، ع2.
19. عمر، نصار رمضان(2016). "تقويم مقررات تخصص المعلومات والمكتبات بجامعة كفر الشيخ من وجهة نظر الخريجين: دراسة ميدانية". مجلة الدراسات الإنسانية والأدبيةع12, مج4.
20. فيان ميخائيل بولص، وبديعة يوسف عبدالرحمن (2006). دوافع التحاق الطلبة بتخصص علم المعلومات والمكتبات. آداب الرافدين ع44، السنة 36.
21. القضاة، طلال عبد الكريم (واخرون) (2019). اثر العوامل الاجتماعية في اختيار الطلبة الجامعيين لتخصصاتهم الاكاديمية واتجاهاتهم نحوها دراسة ميدانية لطلبة الجامعة الاردنية. مجلة الجامعة الاسلامية للدراسات الانسانية، مج 27، ع2.
22. لمى فاخر عبدالرزاق، فضل جميل كليب(2017). مدى الحاجة الى تطوير مناهج تدريس علم المعلومات والمكتبات في ضوء متطلبات العمل من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الاردنية وخريجيها. دراسات العلوم التربوية، عدد خاص من مؤتمر كلية العلوم التربوية بعنوان (مؤتمر التعليم العالي في الوطن العربي).
23. محمد عبدالهادي. السعيد بو عافية(2013). معايير الجودة في مناهج اقسام المعلومات والمكتبات ومتطلبات سوق العمل: دراسة تطبيقية في بعض اقسام علم المكتبات الجزائرية. بحث مقدم الى مؤتمر الاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات الرابع والعشرون بعنوان "مهنة ودراسات المعلومات والمكتبات: الواقع والتوجهات المستقبلية". المدينة المنورة، 26–27 نوفمبر.
24. محمد فتحي عبد الهادي (1993). المعلومات والمكتبات: دراسات في الإعداد المهني والببليوغرافيا والمعلومات, ط1, القاهرة: مكتبة الدار العربية للكتاب.
25. محمد فتحي عبد الهادي وأسامة السيد محمود (1995). دراسات في تعليم المعلومات والمكتبات. ط1، القاهرة: المكتبة الأكاديمية

26.محمد قطاف (2021). الرضا عن التخصص الدراسي عند طلاب الجامعة وعلاقته ببعض المتغيرات الشخصية والاكاديمية لديهم: دراسة ميدانية لطلبة المدرسة العليا للأساتذة بالأغواط وطلبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بجامعة الاغواط. مجلة العلوم الانسانية لجامعة ام البواقي. مج8، ع1.

27.مؤتمر الاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات (الرابع والعشرون: 2013: المدينة المنورة) متاح على الموقع http://arab – afli.org/index.php?page=42&link=57&sub=91 بتاريخ 3\5\2023.

المصادر الاجنبية

1. Arif, S., Ilyas, M. and Hameed, A. (2013), "Student satisfaction and impact of leadership in private universities", The TQM Journal, Vol. 25 No. 4.

2. Talente Sibiya and Mzwandile Shongwe (2021). South African Library and Information Science (LIS) Students' Perceptions, Motivations and Reasons for Enrolling in the LIS Program. Library and Information Science . V71.I 2. Available at the link https://www.degruyter.com/document/doi/10.1515/libri-2019-0041/html.

3. Wallace, D. P (1989). Creativity in library and information science education: Implications for curriculum design.- New York: The Haworth Press.

4. Williams, E. (2007). What influences Undergraduate Students to Choose Social Worker. Maser of Social Work. A Thesis presented to the department of Social Worker, California State University, Long Beach.